

نصائح للزوجين

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الفل آآ كلامي عن الزوجين هي تذكرة لي ولكل زوج وزوجة لكن قبل ان ابدأ احب ان ابين ان الذي اخاطبه بهذا الكلام انا اخاطب بهذا الكلام كل مسلم ومسلمة - [00:00:00](#)

يريد خيرا ينوي خيرا يرى انه مسلم محكوم بكتاب الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فبداية قبل ان اتكلم اريد منك ان تنوي خيرا. يعني ان تنوي ان تعمل بخير ما تسمع - [00:00:20](#)

لماذا اقول ذلك؟ لاني حينما اتكلم عن الزوجين في اي منشور او انصح اي زوج او زوجة فيقول يا عم انت ما تعرفش مراتي. انت ما تعرفش زوجي فانا جاي لك في الكلام ان شاء الله. فبداية انوي خيرا - [00:00:36](#)

وآآ انوي ان ينفعلك الله تبارك وتعالى بخير ما تسمع احب ان اقف مع حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم يبين لنا فيه موازين الخير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله - [00:00:52](#)

وانا خيركم لاهله. صلى الله عليه وسلم المسلم لابد ان يرى نفسه والعالم ويزن كل شيء في هذا الكون بميزان كتاب الله وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اخص ما بينه الله وبينه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

معاني الخير ومن هو احق الناس بهذا الخير خيركم خيركم لاهله ما معنى خيركم يعني الخير الواصل منك الى غيرك من الناس. خيرك الذي يصل الى الناس. يدخل في ذلك احسانك - [00:01:31](#)

كلامك ويدخل في ذلك عونك وان تسمعهم وان تعطيهم وقتك وان تعينهم وان تشكرهم على ما آآ فعلوه تجاهك من معروف وان تعتذر عن خطأك معهم اذا اخطأت يعني باختصار كل تفصييلة من تفاصيل الخير - [00:01:51](#)

اولى بها اهلك من هم اهلك؟ يدخل في ذلك طبعاً الوالدان ويدخل فيهم الاخوة ويدخل في ذلك بل بعض الناس جعل كل الارحام يدخلون في هذا آآ الحديث ولكني هنا اتكلم عن اكثر من يعيش معك. الزوجة او الزوج. يعني الكلام للزوجة وللزوج. لان بعض الناس بيظن ان احنا حينما نتكلم - [00:02:13](#)

عن هذا الحديث لابد ان يكون المراد فقط هو حق الزوج على الزوج. لأ نتكلم بشكل عام. ان اولى الناس واحق الناس واهم من يأخذ منك الخير هم اهلك. الذين يشاركونك في حياتك. الذين يرون منك عامة احوالك - [00:02:37](#)

هذا المقياس انا في رأيي ينبغي لكل مسلم ان يعتني به. لماذا لانه يبين من خير الناس عند الله وبميزان الله فخير الناس للناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خير الناس للناس. كما شهدت عائشة رضي الله عنها قالت كان - [00:02:58](#)

خلقه القرآن. لماذا؟ لانها رأت منه كل احواله. فوجدت انه تطبيق لكتاب الله ولا يقول قولاً ولا يعمل عملاً اما خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس هو خيرهم لاهله - [00:03:19](#)

يعني ان ان الشخص الذي يصرف خيره لاهله هو خير الناس يصرف خيره لاهله يعني ماذا؟ يعني يرى ان اهله اولى منه بكل شيء جميل كيف ذلك يهتم بهم يرعاهم يحفظهم يعينهم يكلمهم باحسن الكلام. وآآ يعطيهم وقته كلما كان عنده وقت فهم - [00:03:37](#)

اولى بوقته. بعض الناس مثلاً يكون عنده وقت اما يغلق على نفسه الغرفة او يعيش مع الهاتف او يذهب مع اصحابه على المقهى. المهم ان هو يريد ان يهرب من - [00:04:03](#)

من البيت هذا لا يمكن ان يدخل في معنى هذا الحديث وانما ان تعطيهم خير ما عندك يعني ان تسمعهم ان ان ترعاهم ان تحفظهم ان تشاركهم في اعمالهم ان تكلفهم من الاعمال ما يتقربون به - [00:04:13](#)

الله كذلك ان آآ ان تستمع اليهم وان تعتذر اليهم من الخطأ طيب آآ يأتي هنا بعض الناس فيقول اصلك انت ما تعرفش جوزي او انت ما تعرفش مراتي هذا انا احب كثيرا من اي مسلم يستمع الى اي موعظة او تذكرة ان ينوي خيرا. يعني ان ينوي ان يعمل بها. لا ينوي ان ان - [00:04:30](#)

يتذكر العوائق والموانع لأ ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا انا هنا اريد ان ابين امرين. الامر الاول ان كل مسلم عليه حقوق ويجب كذلك ان يصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ما معنى ذلك - [00:04:55](#)

الله سبحانه وتعالى قال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ما هي ما هي التقوى؟ التقوى ان تقوم بما عليك من من الحقوق والصبر هو ان تصبر على ما يصيبك. قد يكون الذي يصيبك من زوجتك او من زوجك او من ابنائك او من ابيك او من امك - [00:05:15](#)

فالذي قام بما عليه من الحقوق وصبر فهذا هو المحسن وهذا اجره على الله في الدنيا والاخرة انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون - [00:05:35](#)

يبقى انت حينما تستمع نصيحة في ابنائك او في زوجتك او في اصحابك او في اي طرف تشترك معه لابد ان تستحضر مقامين. التقوى والصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وانا هنا احب ان اذكر اثرا لعبدالله ابن عباس رضي الله عنه - [00:05:52](#)

في قول الله تبارك وتعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ما معنى ذلك يعني اه لهن مثل الذي عليهن يعني انت تحب من زوجتك شيئا فكن كذلك لها. بمعنى انت تحب منها ان تكون رائحتها جميلة - [00:06:11](#)

لسانها جميل. آآ تعينك تستمع اليك. ترعاك. تحفظ شرك. آآ بتشوف ايه اللي انت بتحبه وتعمله. كل كل ما تحبه من زوجتك افعله لها. وكل ما تحبينه من زوجك افعله انت. فابن عباس يقول - [00:06:31](#)

هنا معنا جميل جدا وللرجال عليهن درجة يعني ايه بيقول ما احب ان استنظف حقي من اهلي. يعني لا اريد ان استوفي حقي منها. وانما اتنازل عن بعض حقي. فجعل - [00:06:50](#)

قال ابن عباس الدرجة التي للرجل على المرأة ليس في زيادة الحقوق بل في ان يتنازل عن شيء من حقه مراعاة له قد تكون متعبة قد تكون آآ منهكة مثلا في شيء فانت لا تستنظف حقا يعني لا تنظر هي مش معركة - [00:07:05](#)

مش معركة هي نشوف مين فينا الكسبان ومين فينا اللي بياخذ اكبر الحقوق لأ انت وهي عايشين في بيت واحد لا تستمع الى آآ الى ناشط من النشطاء الذين يفسدون عليك ولا تستمع الى امرأة تريد ان تفسد عليك بيتك. كثير من البيوت كانت زي الفل. كانوا - [00:07:23](#)

شين جسد واحد همهم واحد وآآ كل الرجل والمرأة يأنس احدهما بالآخر. الان هي بدأت تستمع الى نساء وهو يستمع الى رجال وصارت معركة في البيت. كيف يعيش هؤلاء البيت المفروض ان هو السكن هو الراحة هو المكان اللي انت بتستريح فيه - [00:07:41](#)

هو المكان اللي انت يعني لو عندك ضغط في الحياة وفي الشغل هو هو مكان الراحة. فكيف يكون هو مكان المشاكل؟ عشان كده كثير من الناس عايز يطفش من البيت - [00:08:00](#)

فبالتالي ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف يعني ان الانسان يقوم بكل حقه قدر الامكان بالحق الذي عليه. ويتنازل عن شيء من حقه ويحتسب ذلك لوجه الله. كيف ما الذي يعينني على ان اكون خير الناس لاهلي؟ اول شيء - [00:08:11](#)

انك مسلم تريد ان تنال اعظم الاجر. فاذا كان رسولك صلى الله عليه وسلم قال خيركم خيركم لاهله. فانت تريد ان تكون من خير الناس. لماذا؟ لانك تطلب معالي الامور - [00:08:29](#)

فبالتالي انا احب منك ان تجمع خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل بيته. وتجاهد نفسك على ان تكون يعني تتأسى به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وان تحتسب في ذلك لوجه الله تبارك وتعالى. الذي يعينك ثانيا على هذا العمل - [00:08:44](#)

ان آآ ان ان تكون صريحا مع مع اهل بيتك. يعني ايه ان تكون صريحا؟ يعني سلهم. هل في شيء بيضايقكم مني؟ آآ او انت نفسك اطلب منهم الحاجة اللي انت عايزها. المصارحة بين الزوجين ده امر مهم جدا. انما كل واحد يكتف ما عنده بعدين هي تفضض مع

صاحباتها او تروح تفضض مع واحد على فيسبوك - 00:09:05

تقول لي اصل انا زعلانة من جوزي وهو كمان يروح يشكي لأ ما فيش الكلام ده يعني حاول انك انت تحل مشاكلك مع اهل بيتك ولا تدخل طرفا ثالثا من اهم الامور التي تعينك على ان تكون خير الناس لاهلك - 00:09:25

ان تعلم انك اذا كنت خير الناس لهم فانت اول من ينتفع بذلك هو انت دلوقتي لما يكون عندك طموح او اهداف اذا لم تكن مستريحا في بيتك فكيف تحقق هذه الاهداف؟ مش ممكن - 00:09:41

اذا لم يكن الانسان مرتاحا مع اهل بيته يصعب جدا ان ينجز اهدافه. لأ يصعب. طيب وفي امر اخر كمان مهم اصلاح الابناء اللبنة الاساسية في اصلاح الابناء هو حسن العشرة بين الزوجين - 00:09:54

من جهتين الجهة الاولى ان ان الزوجين هنا هدفهم واحد ومتفرغين لاصلاح الاولاد. انما لو كانوا نائر ونقير في البيت. يعني دائما في مشاكل مش هيفضوا اصلا لاصلاح الاولاد - 00:10:11

الفايدة الثانية في حسن العشرة بالنسبة لتربية الابناء ان الابناء يرون. فاذا رأى الولد اباه يحترم امه ويكرمها يحسن اليها ويعينها ويشاركها ويحكي معها ويعلمها ويتعاون معها. ورأى منامه انها تحترم اباه وتوقره - 00:10:23

وتوفر له جوا مناسبا وتعينه وتحكي معه. كل ذلك لا شك سينعكس عليه حتى في تصويره للحياة الزوجية بعد ذلك ولما تزوج يتصور كده انا هنا لا اريد ان ادخل في تفاصيل كيف تكون خير الناس لاهلك. انا فقط هنا اذكر - 00:10:43

كثير من المسلمين عنده مشكلة انه اول ما يسمع شيء من الخير يفتكر العوائق. اصلك مراتي كذا. انا حاولت قبل كده. انا حاولت يا اخي انوي خيرا واستعن بالله الله سبحانه وتعالى لا يضيع من اراد خيرا ونوى خيرا - 00:11:02

من الامور من الامور المهمة هنا المبادرة. يعني ايه المبادرة؟ يعني انت في اي علاقة لك مع غيرك مع اخيك مع ابيك مع امك مع صديقك مع اهل ان تبادر انت. يعني لا تنتظر ان يبدأوا هم بالاحسان. لا تنتظر ان يبدأهم باقتراح عمل تشاركين فيه. لا. خذ -

00:11:16

انت حاول انت انك انت تأخذ بالمبادرة وتبدأ واذا بدأت واستعنت بالله فالله سبحانه وتعالى يعينك. انا هنا احاول ان الخص الكلام في نقاط خيركم خيركم لاهله والنبى صلى الله عليه وسلم خير الناس لاهله. كيف اكون خير الناس لاهلي؟ في عندي دوافع. يعني

تدفعني ان اكون خير الناس. منها الاحتساب. احتساب الاجر - 00:11:41

ومنها الراحة في البيت ومنها اصلاح الابناء. دي اهم عناصر اريد منك ان تتذكرها. طيب ما هي جوانب الخير؟ كل خير كل خير تبذله للناس فاهل بيتك اولى به. كل خير. ريحتك الجميلة لبسك الجميل - 00:12:08

كلمتك الحلوة شكرك اعتذارك عونك وقتك كل شيء وكذلك المرأة. بعض يعني انا ضحكت مرة شفت منشور واحدة ست كاتبة ايه بتقول انا باقرأ كلام زوجي على الفيسبوك باقول ياه نفسي اتجوز الراجل ده. يعني معناها ايه؟ معناها ان هو ما بيعملش الكلام ده -

00:12:26

في البيت قد تكون صادقة وقد تكون كاذبة لكن بشكل عام هذا الحديث فيه ملحظ دقيق جدا. ما هو ان المقياس الصحيح في خيرية اي انسان في بيته. لانه يظهر على صورته الواقعية دون زخرف او تزيين - 00:12:44

لذلك كانت شهادة عائشة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم خير شهادة من البشر طبعا بعد شهادة الله لانها رأت منه كل احوالي فقالت كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. وحققنا كمسلمين - 00:13:02

ان نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. نصيحة اخ لك ويعني النصيحة للزوج وللزوجة. انوي خيرا. بادر بالخير. اكثر من الدعاء ان ان يعينك الله على اهل بيتك. وتذكر كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته - 00:13:18

تكلم معهم احكي معهم اشكي لهم فضض آا اقترح عليهم شاركهم في الاعمال. آا اخبرهم ماذا تنوي؟ ماذا تخطط؟ استشرهم في وكذلك كل امر اذكره للزوج اذكره للزوجة يعني الحياة بينكم هي تشارك مش معركة. مش مش انا عايز اخذ افضل حقوق -

00:13:35

اقوم اناظره دلوقتي واحدة قرأت كم كتاب او واحد قرأ كم كتاب عايز يناظر زوجته نائر انا مش عارف والله كيف يعيش هؤلاء تحت سقف واحد كيف يجتمع هو وهي؟ كيف يعني؟ يعني كيف يلتقي رجل بامرأته وهم يعني اعداء بهذه الصورة؟ لا الحياة الزوجية سكن وانس فاستعن - [00:13:56](#)

بالله واكثر من الدعاء وتذكر ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. طيب قد ينالك منها اذى او قد ينالك منه اذى؟ نعم استعن بالله واصبر وانا بصراحة يا شباب عندي قاعدة كده - [00:14:17](#)

الامر الذي يجب ان تفعله حاول ان تفعله باقل الازرار. فما دمت ستعيش مع انسان حاول قدر الامكان ان تعيش معه حياة طيبة. قدر الامكان. هو ما فيش بيت في الدنيا ما فيهبوش مشاكل. اكيد فيه مشاكل وفيه اختلافات. ولكن التقوى والصبر يعني ترجح بهم - [00:14:31](#)

فلان احيانا انسان يقول طب انا مش قادر لا استطيع استعن بالله وادي الحق الذي عليك والله سبحانه وتعالى لن يضيع اجرک ولا الى اي شخص مفسد يصور لك الحياة الزوجية انها معركة وانت واسبتي واسبتي زاتك ومراتك مضيعاك ولازم مش عارف مراتك تعمل لك ما فيش الكلام ده - [00:14:51](#)

كان بيت كان ماشي زي الفل وكانت الحياة فيه حلوة. اول ما استمعوا الى هؤلاء المفسدين هم افسدوا عليك البيت وروحوا. وانت عشت بقى المشاكل مع مع مراتك وكذلك الزوجة. والله كذا كذا امرأة كانت مثل الورد مع زوجها. اول ما بدأت تسمع بقى لي يقول لك اثبتي زاتك وخليه مش عارف يعمل لك ايه - [00:15:14](#)

يعمل لك ايه وخليه ما انت كنت عايشة كويس الحمد لله هل معنى ذلك ان الانسان يظلم زوجته او المرأة تظلم زوجها؟ لأ. ولكن من يتق الله ويصبر فهو المحسن والله سبحانه وتعالى لن يضيع اجره. عندي والله العظيم - [00:15:34](#)

كلام كثير جدا في هذا الباب لكن انا اري ان الزوج الذي يتقي الله ويخاف من الله سبحانه وتعالى هو الذي يعرف حق اهل بيته. لكن كثير من الناس يراها مستضعفة او - [00:15:47](#)

يري ان زوجته تخاف من الطلاق. فيضغط عليها ويهينها ويشتمها وينتقصها لانه يعرف ان هي لا تستطيع ان تفارقه. وفي المقابل بعض النساء عندهم تجبر عندهم تكبر يمكن ان تتزين للناس ولا تتزين لزوجها. تعطي كلامها وحديثها وورقتها - [00:16:02](#)

مممكن تتصل بواحد حتى تكلمه تفضفض معه وزوجها في البيت. فلذلك هذه النصيحة للزوج والزوجة اتق الله واصبر. والله سبحانه وتعالى معك. والله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين. المسلم غير اي انسان اخر - [00:16:22](#)

المسلم لا لا يتصرف بناء على ما يرضي الناس او مراقبة الناس فيكون امام الناس كويس لكن بينه وبين اهل بيته يكون ظالما متجبرا في واحد تلاقيه لسانه جميل جدا مع الناس لكن مع زوجته بيشتتمها بيهينها بتعمل له اجمل الاكلات وبتتعب معه وحتى ما بيهونش عليه يقول لها - [00:16:38](#)

شكرا او جزاك الله خيرا. مع ان هو مع الناس لسانه جميل اوي يعني. لأ. خيركم خيركم لاهله. هذا هو الاصل هو ان يكون احسانك اعظم احسانك وبداية احسانك لاهلك - [00:16:58](#)

فهؤلاء هم خير الناس عند الله. بارك الله فيكم اطلت عليكم. وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:13](#)